

لسان العرب

(زعبل) الزَّعْبَلُ الصَّبِيُّ الذي لم يَنْدَجَعْ فيه الغِذاءُ فعَظُمَ بطنُهُ ودَقَّتْ عنقه
ومنه قول العجاج سِمَاطًا يُرَبِّيُّ وُلْدَةً زَعَابِلًا قال ابن بري الصحيح أَنه لرؤية
وقبله جاءت فلاقَتْ عنده الضَّآبِلَ وبعده يَبْنِي من الشَّجَرَاءِ بَيِّنًا وَاغِيلاً قال
وسِمَاطًا بدل من الضَّآبِلِ وهو جمع ضَيْبِلٍ للداهية قال وقال ابن خالويه لم يُفَسِّرْ لَنَا
الزَّعْبَلُ إِلَّا الزَّاهِدُ قال وهو الذي يَعْظُمُ بطنُهُ من أَسْفَلِهِ وَيَدْرُقُ من أَعْلَاهِ
ويكْبُرُ رأسُهُ وَيَدْرُقُ عُنُقُهُ قال ابن بري والسِّمَاطُ في البيت الصائد يريد أَنه مثل
السِّمَاطِ في صِغَرِهِ والسِّمَاطُ النَّظَامُ الصَّغِيرُ والسِّمَاطُ الْفَقِيرُ قال ومثله قول رؤبة في
السِّمَاطِ لِلصَّائِدِ حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعًا رَائِعًا كِلَابَ كِلَابٍ وَسِمَاطًا قَابِعًا
وَالزَّعْبَلَةُ الَّتِي يَسْمَنُ بَدَنُهَا وَتَدْرُقُ رِقْبَتُهَا وَالزَّعْبَلَةُ الدَّلْوُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
زَعْبَلَةٌ قَلِيلَةُ الْخُرُوقِ بِلُحَاتٍ بِكَفِّ سَبِيٍّ سَرَّبَ مَمَشُوقٍ .
(* قوله « سَرَّبَ » هكذا في الأصل بالمهملتين مشدداً وفي نسخة من التهذيب شَرَّبَ مضبوطاً
كركع) .

ابن سيده والزَّعْبَلُ الْأُمُّ عن كراع قال والصحيح عندنا الرَّعْبَلُ بِالرَّاءِ
وَزَعْبَلَةٌ كَثِيرٌ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ كَمَا كَتَبْنَاهُ وَزَعْبَلٌ وَزَعْبَلَةٌ
أَسْمَانٌ وَيُقَالُ هَبِلَتْهُ أُمُّهُ الزَّعْبَلُ أَي تَكَلَّمَتْهُ أُمُّهُ الْحَمَقَاءُ هَذَا نَصُّ
الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الرَّعْبَلُ بِالرَّاءِ الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا ذَكَرَ
الزَّعْبَلُ بِالزَّايِ الْمَرْأَةَ الْحَمَقَاءَ سِوَى الْجَوْهَرِيِّ وَإِنِّي أَعْلَمُ